ماتيس يقلل من احتمال الانسحاب الأمريكي القريب من سوريا

قسد: تعلن بدء المرحلة الأخيرة من «عاصفة الجزيرة»

وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس

قوات سوريا الديمقراطية في دير الزور

عواصم – «وكالات»: قال وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، إنه لا رغبة للولايات المتحدة وحلفائها، في سحب قواتها من سوريا، قبل أن يظفر الدبلوماسيون بالسلام.

ويمثل التصريح، إحدى أقوى الإشارات حتى الآن، على أن الانسحاب الأمريكي الكامل غير محتمل في أي وقت قريب.

وكان الرئيس دونالد ترامب قال الأسبوع الماضي إنه يريد سحب القوات الأمريكية من سوريا قريبا جدا، لكنه عدل عن ذلك فيما يبدو بالتعبير عن رغبته في ترك «بصمة قوية ودائمة».

وعادة ما تشير البصمة في الأدبيات العسكرية إلى وجود قوات أمريكية.

وقال ماتيس إن الولايات المتحدة وحلفاءها على أعتاب نصر تاريخي على داعش، وأضاف أنهم لا يريدون ترك سوريا وهي في حالة حرب.

وأردف للصحافيين في وزارة الدفاع: «لا نريد مجرد الانسحاب قبل أن يظفر الدبلوماسيون بالسلام. انت نفوز بالمعركة ثم تظفر بالسلام».

وأضاف ماتيس بأنه من المقرر أن يلتقي في وقت لاحق مع مبعوث الأمم المتحدة بشأن سوريا ستافان دي ميستورا، «لرؤية أين توجد عملية جنيف، وما يمكننا فعله للمساعدة».

من ناحية أخرى أعلنت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بدء المرحلة الأخيرة من عاصفة الجزيرة لتحرير ريف دير الزور شرق سوريا أمس الثلاثاء، بعد توقف دام عدة أشهر بسبب عملية غصن الزيتون في منطقة عفرين بريف حلب.

وقال رئيس مجلس دير الزور العسكري أحمد ابو خولة، في مؤتمر صحفي بريف دير الزور الشرقي: «نعلن لشعبنا أن قواتنا وبمشاركة من قوات التحالف الدولي قد بدأت المرحلة النهائية من حملة «عاصفة الجزيرة» خلال الأسابيع المقبلة، وستقوم قواتنا البطلة بتحرير هذه المناطق وتأمين الحدود العراقية السورية، وإنهاء وجود داعش في شرق سوريا مرة واحدة وإلى الأبد، نحن نرحب بدعم القوات العراقية عبر الحدود وشركائنا في التحالف الدولي».

وكانت قوات سوريا الديمقراطية أعلنت عن «عاصفة الجزيرة» في 10 من شهر سبتمبر الماضي بعد كسر القوات الحكومية الحصار على مدينة دير الزور والتحضير لعمليات عسكرية للسيطرة على ريف دير الزور الشرقي».

وأضاف أبو خولة: «قواتنا في مجلس دير الزور العسكري، التي هي جزء من قوات سوريا الديمقراطية، مصممة على إكمال حملة عاصفة الجزيرة للقضاء على داعش نيابة عن الشعب السوري والعالم، حيث تحتفظ داعش بوجود كبير بالقرب من الحدود العراقية التي تسعى من خلالها إلى الاحتفاظ بملاذ آمن للتخطيط لهجمات في جميع أنحاء العالم وتوسيع أراضيها في سوريا والعراق».

ويسيطر تنظيم داعش على منطقة ممتدة من تل صفوك شرق محافظة الحسكة على الحدود السورية العراقية وصولا الى أطراف مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي وبمساحة تزيد على 120 كم وبعمق يتراوح بين 50.15 كم

من جهة أخرى ذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء والمرصد السوري لحقوق الإنسان، أن «عشرات الرهائن الذين كانوا محتجزين لدى مشددين في شمال سوريا وصلوا إلى خطوط الجيش، أمس الثلاثاء، في بدء تنفيذ اتفاق يقضي بخروج المقاتلين من جيب جنوبي دمشق».

وأضافت أنه «جرى تحرير 42 شخصا في أول خطوة من الاتفاق ووصلوا إلى منطقة خاضعة لسيطرة الحكومة عند معبر قريب من مدينة حلب».

وأظهرت لقطات بثها التلفزيون الرسمي مباشرة نساءً وأطفالاً ورجالاً، بينهم بعض الجنود يبكون ويحتضنون بعضهم البعض في الحافلة. واختطف متشددون هؤلاء الأشخاص من قرية في ريف إدلب عند اجتياحهم المحافظة قبل ثلاثة أعوام.

وفي جنوبي دمشق، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «الحافلات نقلت 200 مقاتل، وأقاربهم خارج جيب اليرموك بموجب اتفاق بين الحكومة والمقاتلين».

وقال المرصد إن «الحافلات وصلت عند نقس المعبر القريب من حلب في الساعات الأولى من اليوم. وسيذهب المقاتلون الذين ينتمون لهيئة تحرير الشام التي كانت مرتبطة بتنظيم القاعدة إلى إدلب في شمال غرب سوريا على مقربة من الحدود التركية».

ويسعى الجيش السوري وحلفاؤه للقضاء على آخر موطئ قدم للمقاتلين حول العاصمة دمشق عن طريق سلسلة من الهجمات والاتفاقات الانسحاب.

ويضم الجيب الواقع جنوبي دمشق مناطق يسيطر عليها تنظيم داعش، وأخرى تسيطر عليها فصائل معارضة تقاتل بعضها البعض. وظل بؤرة قتال مكثف منذ استعاد الجيش السوري سيطرته على الغوطة الشرقية في الشهر الماضي بدعم روسي وإيراني.

ونسبب القصف في تدمير أجزاء من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الذي كان مكتظا من قبل. وطرحت الأمم المتحدة تحذيرات بشأن مصير المدنيين الذين ما زالوا عالقين هناك.

ويشمل اتفاق إجلاء مقاتلي تحرير الشام أيضا السماح للسكان بمغادرة قريتين مؤيدتين للحكومة يحاصرهما مقاتلو المعارضة في إدلب.

وقال الإعلام الرسمي، إن «سيارات الإسعاف نقلت المرضى ذوي الحالات الحرجة من قريتي الفوعة وكفريا صباح، أمس الثلاثاء، في أول خطوة من الاتفاق».

تركيا: إغلاق للطرق الرئيسية تحسباً لمظاهرات في عيد العمال

عناصر من الشرطة التركية

انقرة – «وكالات»: أغلقت الشرطة التركية الطرق الرئيسية المؤدية إلى «ميدان تقسيم» في إسطنبول أمس الثلاثاء، في إجراء اقترن بغلق طرق رئيسية أخرى، كجزء من «التدابير الأمنية في يوم عيد العمال».

ووضعت الحواجز حول ميدان تقسيم، الذي شهد مقتل عشرات الأشخاص خلال مظاهرة في عيد العمال عام 1977.

ومنعت السلطات «نقابات العمال الرئيسية» من تنظيم تجمعات في الموقع منذ عام 2014، بعد عام من احتجاجات مناهضة للحكومة هزت البلاد، والتي بدأت في متنزه جيزي بالقرب من تقسيم.

وتم نشر نحو 26 ألف فرد من رجال الشرطة في إسطنبول، بما في ذلك حول منطقة مالتيبه الواقعة في الجانب الآسيوي من المدينة، حيث سمحت السلطات للنقابات بالتجمع في موقع محدد.

ومن بين المشاركين في التجمع في مالتيبه حزب المعارضة الرئيسي «حزب الشعب الجمهوري»، وأحزاب معارضة أصغر حجما ونقابات عمالية يسارية الميول.

وبالإضافة إلى إلغاء الضوء على حقوق العمال، دعت اللافتات في التجمع إلى «إنهاء حالة الطوارئ الحالية في تركيا» والتي شهدت القبض على عشرات الآلاف من الأشخاص وغلق مئات المؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني.

كما رفعت إحدى النقابات الإعلامية لافتات تحمل عبارة «الصحافة ليست جريمة»، في إشارة إلى اعتقال عشرات الصحفيين والمسؤولين الإعلاميين في البلاد، وفقا لصحيفة «جمهوريت».

وذكرت وكالة «دوجان» الخاصة للأنباء وناشطون أن «الشرطة فضت احتجاجا لحزب يساري صغير، والذي حاول القيام بمسيرة إلى تقسيم، وألقي القبض على 15 شخصا.

وكان العشرات من الأشخاص قد شاركوا في المسيرة وهم يرتدون ملابس حمراء اللون.

وفي أعوام سابقة استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ومدافع الماء لصد محاولات القيام بمسيرات إلى الميدان الواقع في وسط إسطنبول.

وذكرت دوجان أنه «تم السماح لممثلين لبعض النقابات بوضع أكاليل من الزهور في تقسيم، عند تمثال يرمز لاستقلال تركيا وتأسيسها كجمهورية في عام 1923».

نتانياهو: لا نسعى لحرب مع إيران

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس الثلاثاء، إن «إسرائيل لا تسعى لحرب مع إيران، وذلك بعد يوم من كشفه ما وصفه بأنه دليل على أنشطة نووية سرية في إيران، مما يعد انتهاكا للاتفاق النووي مع القوى العالمية».

ورداً على سؤال عما إذا كانت إسرائيل مستعدة لحرب مع إيران، قال نتانياهو في مقابلة مع قناة (سي.إن.إن): «لا يسعى أحد وراء مثل هذا التطور. إيران هي التي تغير القواعد في المنطقة».

العثور على أنفاق وأسلحة خلال عمليات تعقب التنظيم في كركوك

التحالف يعلن نهاية العمليات العسكرية «الأساسية» ضد «داعش» في العراق

عناصر من القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: ألمح التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، إلى نهاية العمليات القتالية الرئيسية ضد تنظيم داعش في العراق، معلنا «إغلاق» مركز قيادة قوته البرية.

وقال التحالف في بيان، إن طبيعة دعم التحالف لقوات الأمن العراقية ستتطور «من دعم وتمكين العمليات القتالية، إلى التدريب وتطوير القدرات المتعلقة بتحقيق الاكتفاء الذاتي بالأمن العراقي».

وأضاف: «أغلق مركز قيادة المكون البري للقوات المشتركة اليوم في احتفال ببغداد، ما يُشير إلى نهاية العمليات القتالية الكبرى ضد تنظيم داعش في العراق، والإقرار بتغيير تكوين التحالف ومسؤولياته».

من ناحية أخرى أعلن مركز الإعلام الأمني العراقي، أمس الثلاثاء، أن قوات عراقية مشتركة نفذت عمليات جنوب غرب كركوك لاستهداف أوكار داعش.

وقال المتحدث باسم المركز يحيى رسول في بيان، بحسب «السومرية نيوز»، إنه «انطلقت أمس الثلاثاء، عمليات مشتركة بين القوات العراقية جنوب غرب كركوك وفق معلومات استخبارية دقيقة».

وأضاف أن «العمليات جاءت لاستهداف أوكار عصابات داعش في مناطق (العضيبة والشريفية ضمن قرى الحويجة جنوب غرب كركوك)»، مشيرا إلى أن «العملية أسفرت عن العثور على عدد من الأنفاق والمضافات تضم أسلحة وأعتدة مختلفة».

يذكر أن القوات الأمنية تنفذ بين فترة وأخرى عمليات دهم وتفتيش للقضاء على أوكار تنظيم داعش في مناطق متفرقة من البلاد، حيث تتمكن من العثور على أنفاق ومضافات للتنظيم.

من جهة أخرى أعلن الناطق باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول، أمس الثلاثاء، القبض على مسؤول مخازن داعش في ناحية السعدية التابعة لديالى، فيما عثرت القوات الأمنية التابعة لقيادة عمليات محافظة نينوى، على 25 عبوة ناسفة في منطقة باطنايا.

وقال رسول في بيان، بحسب «الغد برس»، إن «القوات الأمنية في قيادة عمليات ديالى تمكنت من إلقاء القبض على حد عناصر عصابات داعش الإجرامية والذي يعمل ضمن ما يسمى ولاية ديالى – قاطع السعدية».

وأضاف أنه «المسؤول عن مخازن الأسلحة، حيث ضبطت بحوزته 41 بندقية كلاشنكوف خلال عملية أمنية في ناحية السعدية».

وفي محافظة نينوى، عثرت القوات الأمنية العراقية، على 25 عبوة ناسفة في منطقة باطنايا، فيما سيطرت على مدفع من نوع «إس بي جي 9».

وتابع رسول أن «قوة أمنية ووفق معلومات دقيقة تمكنت من العثور على 25 عبوة ناسفة محلية الصنع في منطقة باطنايا»، مبينا أن «العبوات تم تفجيرها دون حادث».

وأضاف أن «قوة أخرى عثرت على مدفع نوع إس بي جي 9، في منطقة الربحانة».

الأمم المتحدة تدعو لوقف العنف بولاية كاتشين في ميانمار

«وكالات»: عبرت مقررة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في ميانمار يانغي لي، أمس الثلاثاء، عن قلقها البالغ للتصعيد الحاد في أعمال العنف في ولاية كاتشين، مشيرة إلى تقارير تحدثت عن لجوء الجيش للقصف الجوي واستخدامه الأسلحة الثقيلة ونيران المدفعية بمناطق مدنية بالقرب من الصين.

وقالت مقررة الأمم المتحدة في بيان: «تزهق أرواح مدنيين أبرياء ويصابون، ونفر الآن مئات الأسر كي تنجو بحياتها».

وتجمع الآلاف في كاتشين، أمس الإثنين، مطالبين بعملية إنسانية تعين سكان القرى المحاصرة في قتال بين القوات الحكومية والمتمردين تسبب في نزوح أكثر من 5000 شخص.

وقالت لي: «أي إعاقة متعمدة لإمدادات الإغاثة مسألة يمكن أن تصل لحد جرائم الحرب بموجب القانون الدولي».